

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية المسألة

اللغة هي أداة التواصل المستخدمة من قبل كل المجتمع. وعادة ما تستخدم كل لغة للتواصل مع بيئتها ماثلة. ولذلك فمن الطبيعي للإنسان في مجتمع معين قد لا يعرفون لغة المجتمع الأخرى. ومع ذلك، في بيئة ماثلة، يمكن للجميع التواصل بشكل جيد. هذا يشير إلى أن اللغة هي في جوهرها وسيلة للاتصال بين الفرد وبيئته. بشكل عام، ثم يرمز النطق أو اللغة أو الكلام.¹

ومن المعروف، أن اللغة العربية هي إحدى اللغات المعروفة المستخدمة في العالم، يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ولوسيلة للتفهم الإجتماعي.² دخلت اللغة العربية في إندونيسيا مع تدخيل دين الإسلام.³ نالت اللغة العربية، من اهتمام العلماء و الدارسين غير العرب، ما لم تنله لغة من أجنبي عنها، ومصدر هذا الاهتمام أنها مرتبطة بعقيدتين: *العقيدة الأولى*: عقيدة الدين، فاللغة العربية مقدسة عند كل مسلم، لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، ولغة التراث والفكر الإسلامي. والقرآن معجز في بلاغته وفنونه، فلا سبيل إلى ترجمته إلى لغة أجنبية ترجمة

¹ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009), hlm.1

² عبد العزيز، طرق تدريس اللغة العربية أصولها النفسية وطريق تدريسها ناحية التحصيل، (مصر : دار المعارف، بدون تاريخ)، ص. ١٤.

³ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2005) hlm. 22.

تحتفظ بهذه البلاغة المعجزة، وقد عرف المسلمون هذه الحقيقة واستمسكوا بها، وفتنوا إلى أن الدعوة إلى ترجمة القرآن بنصّه ومعناه، مع تسميته باللغة الجديدة قرأنا -كما حدث في التوراة والإنجيل - أنما هو جزء من مخطط لهدم الدين الإسلامي من أساسه.

والعقيدة الثانية: هي عقيدة القومية العربية، فاللغة العربية هي أقوى الروابط القومية بين العرب وتضم في كلماتها إشعاعات العاطفة والثقافة والتاريخ، إلى جانب الاشتراك في المستقبل والمصير، وسحرها في قلب كل عربي وعقله يجمع بينهم من المحيط إلى الخليج.^٤

واللغة العربية عند إمام معروف في كتابه "*Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*" هي إحدى الوسائل المستخدمة لدراسة مجموعة من العلوم المتنوعة، وبخاصة علوم الإسلامية، ولدراسة الحضارة والثقافة، ولوسيلة الاتصال الدولي^٥.

لأن دور اللغة العربية في العالم مهم جدا، فكثير من في العالم من الطلاب والمهنيين والباحثين ينجذبون أن يتعلّوا اللغة العربية ويحفظوها. أما هذه الحقائق فيمكن أن ينظر إليها على سبيل المثال في ظهور المؤسسات العربية التي تهدف إلى تطوير اللغة العربية و استعمالها باستمرار، و الجامعات التي تفتح البرامج اللغوية، و المعاهد والمدارس الابتدائية والثانوية التي أدخلت اللغة العربية كمواد دراسية مقررّة.

^٤ دكتور على الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكاتب العربي، بدون التاريخ)، ص. ٩ - ١٠.

^٥ Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009), hlm. 7.

لتنفيذ وأداء مسؤولياته على النحو مسؤوليته، ثم يجب على كل معلم لديها مجموعة من الكفاءات (التربوية والشخصية والمهنية والاجتماعية) التي هي ذات الصلة إلى واجبات ومسؤوليات. كان عليه أن يتقن وسيلة فعالة للتعليم، يجب أن تكون قادرة على إنشاء وحدة الدرس نموذج، وقادرة على فهم المناهج الدراسية على نحو أفضل، قادرة على تدريس في الفصول الدراسية، وقادرة على أن تكون نموذجاً للطلاب، هي قادرة على إعطاء نصائح وتلميحات مفيدة، اتقان تقنيات تقديم المشورة والنصائح المفيدة، وتوفير تقنيات اتقان التوجيه والإرشاد، وقادرة على وضع وتنفيذ التعلم إجراءات تقييم التقدم المحرز وهلم جرا.⁶

كما ذكر السابق من أهداف تعليم اللغة العربية نظرياً، بناء على التوجيه المهني في تعليم اللغة العربية، كانت الجامعة "والي سنجو" الإسلامية الحكومية سمارانج خصوصاً بكلية التربية في قسم تعليم اللغة العربية هي إحدى الجامعات المعدّة لانتاج الأساتيد في اللغة العربية لمرحلة الابتدائية، أو المدرسة الثانوية، أو المدرسة العالية، و أو المترجمين. و أما خريجها فقد قبلتهم أي المؤسسة، إما الإدارة الحكومية أو الألوهية، منها: المدرس، والمحاضر، والصحافي، والجيش، و الشرطة، و أعضاء الديوان، و الطاقة الأهلية الأخرى. وفي المستقبل بعد التخرج من المتوقع أن يكرس إلى العامة بموجب اختصاصها.⁷ وتكون وقادرة على الاضطلاع بمسؤولية المجتمع لتكريس معارفهم أن تحصل في الكلية وفقاً للاختصاص في التعليم الرسمي وغير الرسمي.

⁶ Oemar hamalik, *Pendidikan Guru berdasarkan pendekatan kompetensi*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2009) hlm. 40

⁷ Fakultas Tarbiyah IAIN Walisongo Semarang, *Brosur Pendaftaran Mahasiswa Baru Tahun Akademik 2012/2013*.

أما مجال المهن المناسبة للخريجين من قسم تعليم اللغة العربية فمنها: المعلم في المعاهد، أو المدارس الدينية، والمؤلف للكتب المدرسية في الكتب العربية والكتب الدينية التي تحتوي على نصوص العرب، والمترجم للكتب العربية، ودليل السياحة الأجنبية من منطقة الشرق الأوسط، والموظف الحكومي على سفارات جمهورية إندونيسيا (السفارة) لدول الشرق الأوسط، وتأسيس المؤسسات لدورة اللغة العربية أو أصبح المعلم أو المدرب اللغة العربية ، ومدير التعليم اللغة العربية على شبكة الإنترنت (عربي على الإنترنت).⁸

تظهر الحقائق من الخرجين الذين يعملون والعمل في الخدمة العامة وفقل لاختصاصها حتى الان. المؤسست العديد من الخرجين الذين يعملون الطلاب في التعليم الرسمي وغير الرسمي على حد سواء ليست وفقل لاختصاصها قسم التعليم اللغة العربية. هذه الحالة ليست ذات الصلة لكفائتهم لتحقيق في الكلية في الخدمة. من حيث لاحظت من بعض الخريجين من فئة ٢٠٠٥ طالب في خدمتها للمجتمع العديد من ليست ذات صلة, وفئة خاصة من عام ٢٠٠٥ تخرج بمتوسط المعدل التراكمي أعلاه ٣,٥ فضلا عن أفضل التخصصات التعليم العالي الدراسات العليا في الفترة العربية ٢٠٠٩/٢٠١٠, بحيث اخترت لدراسة فئة من عام ٢٠٠٥.

كما ذكرتها الباحثة السابقة من المعلومات في مجال المهن المناسبة لخريجها، فقد ظهرت أن حقيقة إمكانية المهن المناسبة للخريجين من قسم تعليم اللغة العربية واسعة جدًا، ولكن في الواقع، كثيرا ما سمعت الباحثة من قصة أو خبرة الأصدقاء، أن الخريجين من قسم تعليم اللغة العربية أكثرهم يشتغلون في مجال المهن التي ليست مناسبة لمهارتهم، وأكثرهم يحصلون المهن بصعوبة بل فكثير

⁸ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm. 96-98.

منهم من العاطلين. . لماذا يحدث ذلك؟ هي المشكلة الرئيسية هو أكثر من ذلك عدم القدرة أو الكفاءة من الخريجين تعليم اللغة العربية لملاء فرص العمل للخريجة تعليم اللغة العربية في الواقع تمت زيارتها المهارات الكافية وفقا للكفاءات المطلوبة، وفرص العمل لهم ل مفتوحة على مصراعيها، أو بنية اللغة العربية المناهج التعليمية التخصصات طريقه كلية اللغة العربية ميلادية في جامعة "والي سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج تمت بصلة الى الاحتياجات الحقيقية للطلاب واحتياجات السوق.

انطلاقا من القضايا السابقة، أرادت الباحثة أن تبحث فيها بالموضوع " الخدمة الاجتماعية لخريجي طلاب قسم تعليم اللغة العربية مرحلة ٢٠٠٥ ميلادية في جامعة "والي سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج في تنمية اللغة العربية " ترجو بهذا البحث أن تعرف الأسباب الحقيقية التي جعلت خلفية تلك المسائل لخريجي قسم تعليم اللغة العربية حتى تستطيع أن تحصل حلّ تلك المسائل.

ب. تحديد المسألة

انطلاقا من خلفية البحث السابقة، تريد الباحثة أن تحدد بحثها على المشاكل الآتية :

١. كيف شكل الخدمة الاجتماعية لخريجي طلاب قسم تعليم اللغة العربية مرحلة ٢٠٠٥ ميلادية في جامعة "والي سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج؟

٢. هل مناسب خدمة الاجتماعية لخريجي طلاب قسم تعليم اللغة العربية مرحلة ٢٠٠٥ اللغة العربية ميلادية في جامعة "والي سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج في تنمية اللغة العربية؟

ج. أهداف وفوائد البحث

١. مناسبة بالمسألة السابقة، فهدف البحث :

أ) لمعرفة كيف شكل الخدمة الاجتماعية لخريجي طلاب قسم تعليم اللغة العربية مرحلة ٢٠٠٥ ميلادية في جامعة "والي سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج

ب) لمعرفة هل مناسب خدمة الاجتماعية لخريجي طلاب قسم تعليم اللغة العربية مرحلة ٢٠٠٥ اللغة العربية ميلادية في جامعة "والي سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج في تنمية اللغة العربية

٢. ولهذا البحث منافع من الناحية النظرية والتطبيقية، وهما :

أ) منافع نظرية

لخريجي طلاب قسم تعليم اللغة العربية مرحلة ٢٠٠٥ كما ينبغي أن يكون أداء خدمة الاجتماعية مناسب مع مسارات التعليم أنهم يتبعون في جامعة "والي سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج.

ب) منافع تطبيقية

(١) للجامعة

أ) حصول المعلومات على تطور المهارات أو الكفاءات المطلوبة في مجال المهن لتحسين منهاج التدريس.

ب) حصول المعلومات على معدل المنافسة في حصول المهن لتزويد خريجها بترقية نوعية خريجها.

ج) حصول المعلومات على مجال المهن للخريجين، و مهنهم، و وقت الانتظار لحصول المهن الأولى، والرواتب المحسولة، و غير ذلك.

٢) للباحثة

حصول المعلومات عن التحدي الحقيقي في مجال المهن بتزويد

نفسها بالكفاءات الكافية استعدادا لتقابلها في المستقبل.

٣) لخريجي طلاب قسم تعليم اللغة العربية مرحلة ٢٠٠٥

نتائج هذه الدراسة يمكن استخدامها كمرجع لخريجي من طلاب قسم تعليم

اللغة العربية مرحلة ٢٠٠٥ في تطوير اللغة العربية في المجتمع.